



الدكتور حجازي رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر الدولي للتجارين . ( تصوير : محمد سعيد )

## حجازي يقول في مؤتمر التجارين :

# فتح القناة يحقق الانفتاح الاقتصادي على اوسع نطاق

## التممية تسير رغم كل الظروف

أعلن الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر العلمي الثاني والعشرين للاتحاد الدولي لجمعيات ونقابات التجارين أمس أن قرار الرئيس

ور السادات بإعادة فتح قناة السويس للملاحة البحرية ، بالرغم من نصائب

هجمات السلام والاستقرار في منطقة

شرق الاوسط ، اصدق مثل على كيفية

جيه القرار السياسي لكي يسهم في

تقيق مصالح شعوب العالم وتقدمها .

وقال اننا اخذنا بسياسة الانفتاح

نحو العالم العربي وكل شروب المشاركة

العالمية من كل مكان انطلاقا من ادراك

للدور الحيوي الذي يمكن ان يلعبه

التعاون الاقتصادي الدولي في تحقيق

المصالح المتكافئة والمشاركة بين شعبنا

وسائر الامم .

واكد د. حجازي في كلمته ان

العالم يحتاج الى جهود رجال الاقتصاد

والاعمال والتجارة والى مزيد من

الحوار الايجابي ومزيد من اللقاء

التواصل بين شتى الآراء والافكار .

واوضح رئيس الوزراء ان التميمية

الاقتصادية تسير وسط مظاهر التضخم

وتتحرك في مواجهة الاختلال في موازين

المدفوعات على المستوى الدولي . .

وان درجة الفقر والحرمان في الدول

النامية وصلت الى وضع لا يمكن

السكوت عليه ، وفليل من هذه الدول

حقق نموا في الدخل السنوي الفرد

اكثر من ٢٪ وهي نسبة لم تزد في

بعض الاحيان على ٢ دولار في السنة ،

باعتبار ان دخل الفرد يقل احيانا

في تلك الدول من ١٠٠ دولار في العام

. . في نفس الوقت الذي تتراكم فيه

الثروات والقوة والتقدم في بعض الدول

. . بل وتسيطر على امكانيات

التكنولوجيا الحديثة لكي تزداد

شعوبها قوة وغنى وتزداد التسعوب

المهرومة المتخلفة حرمانا وتخلطا .

واعلم د. حجازي ان صنفا

المعونات المالية من الدول المتقدمة الى

الدول الاخلة في النمو خلال الخمسينات

والسينات بلغ ١٢ بليون دولار لم

وصر خلال السنوات الاخيرة الى

حوالي ١٢ بليون دولار سنويا وهو

بهذا يمثل ٣٪ من اجمالي الدخل

القومي في الدول المتقدمة . . ولكن

هذه الصورة لها جانبها السلبي

ويتمثل في اعباء الديون الملقاة على

عاتق الدول النامية والتي ظلت ترتفع

لتصل الى حوالي ٢٠٪ سنويا حتى

ان التقديرات العالمية تشير بالخطر

الى عام ١٩٧٧ حيث تكاد اعباء الدول

الفقيرة والنامية تساوي مقدار

المعونات ومبالغ الدعم التي تصل

اليها من الآخرين وهو موقف قد

يعمل بالفقر الى وقف نموهم

الاقتصادي .

واعلم د. حجازي ان شعاع الامل

ومسط الظلام يتمثل في تفرير توزيع

الدخل العالمي لمصلحة الدول المصدرة

للبترول ، والتي بلغ فائض ميزان

مدفوعاتها حوالي ٦٠ بليون دولار سنة

١٩٧٤ . . خصص ربعها لتمويل

الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف

مع الدول النامية ، ووضع اكثر من

٦٠٪ منها في خدمة الدول المتقدمة

لمساعدتها على ملافاة العجز في ميزان

مدفوعاتها . . ولم يبق أمام الدول

المنتجة للنفط سوى ١٥٪ من فوائض

بترولها ولكي تستخدمه لمصلحتها

سواء على شكل صلع مستوردة الى

اسواقها او استثمارات خارج حدودها

. . وعلينا ان نسرع بإعادة التوازن في

توزيع ثروة عالمنا وهو يتأتى من خلال

التممية وليس من خلال الركود

والكساد . . انه يتحقق بالتعاون

والتفاهم وليس من خلال المواجهة

ولا الصراع .

وكان مصطفى شوقي نائب رئيس

مجلس ادارة الاتحاد الدولي لجمعيات

ونقابات التجارين قد افتتح المؤتمر

بكلمة رحب فيها بعقد المؤتمر في

القاهرة وفي عام ١٩٧٥ بصفة خاصة

. . لانه عام التعاون بين الدول العربية

والاوروبية في مختلف المجالات ، ولانه

العام الذي أعلن فيه للعالم منذ أيام

إعادة فتح قناة السويس للملاحة

وقد أشاد نيل ماركويست رئيس

الاتحاد أيضا بقرار الرئيس أنور

السادات بإعادة فتح قناة السويس في

٥ يونيو القادم .

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله بالوقوف

دقيقة حدادا على وفاة المغفور له

جلالة الملك فيصل تم قام رئيس الاتحاد

بتوزيع ميداليات الاتحاد على وزراء

المالية والتأمينات الاجتماعية والتجارة

والتنوين . . وتوفيق ابو علم نقيب

التجارين ومصطفى شوقي سكرتير

نقابة التجارين . .

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعه ،

التي تستمر ٣ أيام مجموعة هامة من

الموضوعات والابحاث الاقتصادية عن

التعاون الاقتصادي بين الدول العربية

والاوروبية في مجالات الصناعة والزراعة

والتنويل . . والاطر الاقتصادية لاعادة

فتح قناة السويس على التجارة

الدولية .

وناقش المؤتمر أمس البحث المقدم

من الدكتور طاهر أمين وزير الدولة

للتعاون الاقتصادي عن التعاون

الاقتصادي بين الدول العربية

والاوروبية في مجال الصناعة . .

حضر المؤتمر أمس ٢٥ خيرا

اقتصاديا وتجاريا من مصر وفرنسا

وبلجيكا والمانيا وانجلترا والسويد

وسويسرا واليونان وايطاليا - كما

حضره وزراء التنوين والتجارة والمالية

والتأمينات الاجتماعية والشئون

الاجتماعية والاعلام .